

TEXTE

- ١ نقف في فناء المدرسة الابتدائية جماعات ننتظر نتيجة القبول. أنهينا مرحلة الكتاب، وأدينا امتحان القبول، وها نحن ننتظر إعلان النتيجة.
- ويخرج ضابط^(١) المدرسة من حجرة الناظر ويمضي في تلاوة الأسماء من كشف^(٢) بيده ثم يقول :
- ٥ - ليبق منكم من سمع اسمه وليرجع الآخرون إلى بيوتهم.
- لم أسمع اسمي. تشيع في نفسي فرحة شاملة. أعتقد أن سقوطي هو نهاية علاقتي بالتعليم وعصي^(٣) المدرسين، وأنني سأستقبل من الآن فصاعداً حياة ناعمة خالية من الكدر. ويسألني أبي عن النتيجة فأجيب بارتياح :
- سقطت ورجعت إلى البيت.
- ١٠ - اخص^(٤).. تصوّرتك أفضل ممّا أنت..
- فأقول بسرور :
- لا يهمّ !
- لا يهمّ ؟
- إنني أكره الكتاب وأكره سيّدنا الشيخ وأكره الدروس.. فالحمد لله على أنني تخلّصت من ذلك كلّه..
- ١٥ فيقطب أبي متسائلاً :
- أتظنّ أنّك ستمكث في البيت ؟
- نعم، هذا أفضل.
- لتلعب مع الأوباش^(٥) في الحارة، أليس كذلك ؟
- ٢٠ فنظرت إليه بقلق فقال بحزم :
- سترجع إلى الكتاب عامّاً آخر، والفلقة^(٦) كفيلة بمعالجة غبائك..
- وأهمّ بالاحتجاج فيقول :
- استعدّ لعمر طويل من التعلّم، ستتعلّم مرحلة بعد مرحلة حتّى تصير رجلاً محترماً..
- ولم أنعم بفرحة السقوط إلاّ ساعات !

عن « حكايات حارتنا »
لنجيب محفوظ

(١) ضابط : *surveillant général* (ici)

(٢) كَشَفَ : *liste*

(٣) عصا ج عصيّ

(٤) اخص : *(dialectal égyptien) honte sur toi*

(٥) وبَش (ج) أوباش : *canaille, racaille*

(٦) الفلقة : *punition qui consiste à tenir fermement les pieds et les battre avec un bâton*

Travail à faire par le candidat

REMARQUES GÉNÉRALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSÉS:

Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre

et numéroté les réponses conformément au sujet.

Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.

I. COMPRÉHENSION DU TEXTE

1. Retrouver dans le texte les phrases qui justifient les affirmations suivantes :

١. يظنّ الولد أنّ حياته ستكون سعيدة في المستقبل .

٢. خاب ظنّ الأب بابنه .

٣. لا يحبّ الولد الدراسة وما يتبعها .

٤. يحترم الوالد التعليم والمتعلّمين كلّ الاحترام .

2. Rédiger (*en français* ou *en arabe*, au choix) un bref compte rendu du texte, en relevant les termes qui montrent comment le père et l'enfant perçoivent l'école.

3. (série L uniquement) Mettre en évidence les éléments comiques du texte.

4. (série L) Traduire *en français* le passage suivant :

(ligne 10) « .. تصوّرتك أفضل ممّا أنت . » : « لم أسمع اسمي . » (ligne 6)

3. (série S) Traduire *en français* de « .. إعلّان النتيجة. » (ligne 1) jusqu'à « .. أنهيّنا مرحلة الكتاب ... » (ligne 2).

II. EXPRESSION PERSONNELLE

Traiter *en arabe*, l'un des trois sujets suivants :

Série L :

١. يذهب الأب إلى المدرسة ليعرف سبب سقوط ابنه . تخيل حوارّه مع مدير المدرسة .

٢. يقول الوالد : « ستتعلمّ مرحلة بعد مرحلة حتى تصير رجلاً محترماً. » ما رأيك في هذا القول ؟

٣. اعتماداً على معرفتك عن البلدان العربيّة ، بيّن الفرق بين التعليم في الكتاب والتعليم في المدرسة الحديثة .

Série S :

١. يذهب الأب إلى المدرسة ليعرف سبب سقوط ابنه . تخيل حوارّه مع مدير المدرسة .

٢. يكتب الولد رسالة لفرد من أفراد عائلته يروي فيها فشله وما جرى فيما بعد بينه وبين أبيه .

٣. يقول الوالد : « ستتعلمّ مرحلة بعد مرحلة حتى تصير رجلاً محترماً. » ما رأيك في هذا القول ؟